

كان يا ما كان ...

Disney  
FROZEN II

خلف الضباب





كَانَ الْمَلِكُ أَغْنَارَ، حَاكِمُ أَرَانْدِيلَ، يُحِبُّ أَنْ يَزُورِيَ لِابْنَتَيْهِ، إِلْسَا وَآثَا، حِكَايَاتِ  
عَنِ الْمَاضِي. ذَاتَ لَيْلَةٍ، اخْتَبَرَهُمَا عَنِ النُّورِثُولَدِرَا، وَهُمَا شَغْبٌ يَعِيشُ بِتِنَاغُمٍ  
مَعَ قَوَى الطَّبِيعَةِ. كَثُرَتْ أَسْئَلَةُ إِلْسَا وَآثَا، لَكِنَّ الْوَقْتَ كَانَ قَدْ تَأَخَّرَ، فَعَسَتْ  
لَهُمَا وَابَدَتْهُمَا الْمَلِكَةُ إِيْدُونَا تَهْوِيْدَةً لِتُسَاعِدَهُمَا عَلَى التَّوْمِ. غَسَتْ لَهُمَا عَنْ  
أَهْتُوْهَالَانَ، النَّهْرَ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَجْوِبَةَ عَلَى أَسْئَلَةِ الْمَاضِي كُلِّهَا.  
تَسَاءَلَتْ إِلْسَا إِنْ كَانَ أَهْتُوْهَالَانُ يَغْلُمُ سَبَبَ امْتِلَاكِهَا قُدْرَاتٍ.  
ثُمَّ قَالَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْفُوَ: «عَلَى أَحَدٍ مَا أَنْ يُحَاوِلَ الْعُتُوْرَ عَلَيْهِ».







بَعْدَ سَنَوَاتٍ وَمُغَامِرَاتٍ عَدِيدَةٍ، أَصْبَحَتْ إِلْسَا الْمَلِكَةُ الْحَاكِمَةَ.  
وَمَعَهَا، كَانَتْ أَرَانْدِيلُ تَرْدَهُزْ أَكْثَرَ فَاكْثَر. أَحَاطَتْ إِلْسَا وَأَنَا  
نَفْسَيْنِهِمَا بِمَجْمُوعَةٍ لَطِيفَةٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ سَكَلُوا مَعًا «عَائِلَةً».  
ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِيمَا كَانُوا يَتَسَلَّوْنَ بِلُغْبَةِ الْأُخْجِيَّةِ،

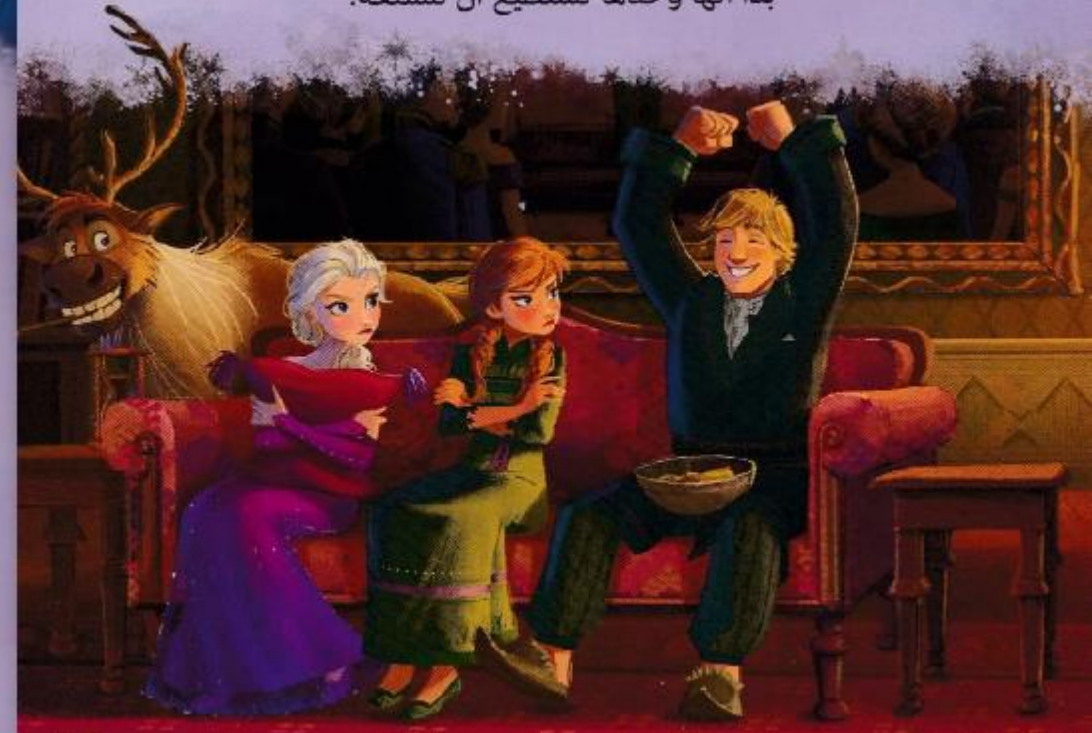


«إِبْرِيْق شَاي»  
«حِصَانٌ أَحَابِيِّي  
الْقَرْن!»



سَمِعَتْ إِلْسَا لَحْنًا غَرِيبًا يُعَنِّيهِ صَوْتُ  
بَدَا أَنَّهَا وَخَذَهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْمَعَهُ.

عِنْدَمَا انْتَهَى دَوْرُهَا، اغْتَدَرَتْ إِلْسَا بِشَكْلِ مُفَاجِئٍ شَارِحَةً أَنَّهَا مُزْهَقَةٌ.  
لَكِنَّ أَنَا عَلِمْتُ أَنَّ سَقِيقَتَهَا لَا تَسْعُرُ بِالتَّعَبِ، فَقَصَدْتُ غُرْفَتَهَا، وَعِنْدَمَا فَتَحْتُ  
الْبَابَ، رَأَيْتُهَا تَلْفُ كَيْفَئِهَا **بُوشَاخ** وَالْبَتِيهِمَا.  
قَالَتْ أَنَا: «أَنْتِ تَضَعِينَ الْوِشَاحَ عِنْدَ وُجُودِ أَمْرٍ مَا يُزْجِعُكَ. مَاذَا هُنَاكَ؟»  
أَرَادَتْ إِلْسَا أَنْ تُخْبِرَ أَنَا عَنِ الصَّوْتِ الْغَرِيبِ، لَكِنَّهَا امْتَنَعَتْ، وَبَدَلَ ذَلِكَ، قَالَتْ  
إِنَّهَا خَائِفَةٌ مِنْ أَنْ تُفْسِدَ الْأُمُورَ مِنْ جَدِيدٍ.  
فَاكْذَتْ لَهَا أَنَا: «إِنَّكَ تَقُومِينَ بِعَمَلٍ رَائِعٍ!»  
اِتَّسَمَتْ لَهَا وَقَالَتْ: «مَاذَا كُنْتُ سَأَفْعَلُ مِنْ دُونِكَ؟»  
«تَسَاكُونُ دَائِمًا إِلَى جَانِبِكَ»، أَجَابَتْهَا أَنَا.






لاحقًا في تلك اللَّيْلَةِ، اسْتَفَاقَتْ إِلْسَا عَلَى الصَّوْتِ الغَرِيبِ ذَاتِهِ. لَكِنْ، هَذِهِ المَرَّةَ،  
كَانَ أَغْلَى وَأَكْثَرَ إِلهِاحًا. فَخَرَجَتْ إِلْسَا وَتَبِعَتْهُ إِلَى المَضِيقِ لَعَلَّهَا تَفْهَمُ مَا يَجْرِي.  
هُنَاكَ، رَافَقَتْ إِلْسَا الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ. وَإِذَا بِهَا تَشْعُرُ أَنَّ قُدْرَاتِهَا تَزْدَادُ قُوَّةً، وَأَنَّ  
الصَّوْتِ يُسَجِّعُهَا عَلَى اسْتِخْدَامِهَا بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ.  
هَكَذَا، اكْتَشَفَتْ أَنَّ يَوْسُجِهَا أَنَّ تَسْحَبَ الرُّطُوبَةَ مِنَ الهَوَاءِ وَتَصْنَعُ مِنْهَا أَشْكَالًا  
تَلْجِيئَةً مُذهِلَةً تُطْفِئُ فِي الحَقِّ. قَرَّاحَتْ تَتَسَاءَلُ: «كَيْفَ لِهَذَا أَنْ يَخْدُثَ؟»







بَعْدَ لَحْظَاتٍ، شَعَرْتُ إِلسَا أَنَّ الصَّوْتَ  
يَبْتَغِدُ عَنْهَا. حَاوَلْتُ اللَّحَاقَ بِهِ فَأَنْطَلَقْتُ  
مِنْ يَدَيَّهَا مَوْجَةً مِنَ الْقُوَّةِ انْتَشَرَتْ فِي  
كُلِّ مَكَانٍ. تَجَمَّدَتِ الرُّطُوبَةُ وَتَحَوَّلَتْ إِلَى  
بَلُّورَاتٍ جَلِيدِيَّةٍ رَضَعَتِ السَّمَاءَ. فَجْأَةً،  
سَطَعَ شُعَاعٌ نَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ كَأَنفِجَارٍ.



مَوْجَةُ الْقُوَّةِ الَّتِي أَطْلَقَتْهَا إِلْسَا أَيْقَظَتْ آثَا  
مِنَ النَّوْمِ. عِنْدَمَا رَأَتْ أَنَّ إِلْسَا لَيْسَتْ فِي  
غُرْفَتِهَا، أَسْرَعَتْ نَحْوَ بَوَّابَةِ الْقَصْرِ. وَمَا  
إِنْ بَلَغَتِ الْبَاخَةَ الْخَارِجِيَّةَ، حَتَّى رَاحَتْ  
الْبُلُورَاتُ الْجَلِيدِيَّةُ تَتَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ.  
دَفَعَ صَوْتُ تَحَطُّمِ الْبُلُورَاتِ النَّاسَ خَارِجَ  
مَنَازِلِهِمْ. وَشَرَعَانَ مَا زَاوَا حَوْلَهُمْ أَنَّ نَارَ  
الْمَصَابِيحِ انْطَفَأَتْ وَأَنَّ مِيَاةَ النَّوَافِيرِ  
بَدَأَتْ تَجِفُّ.

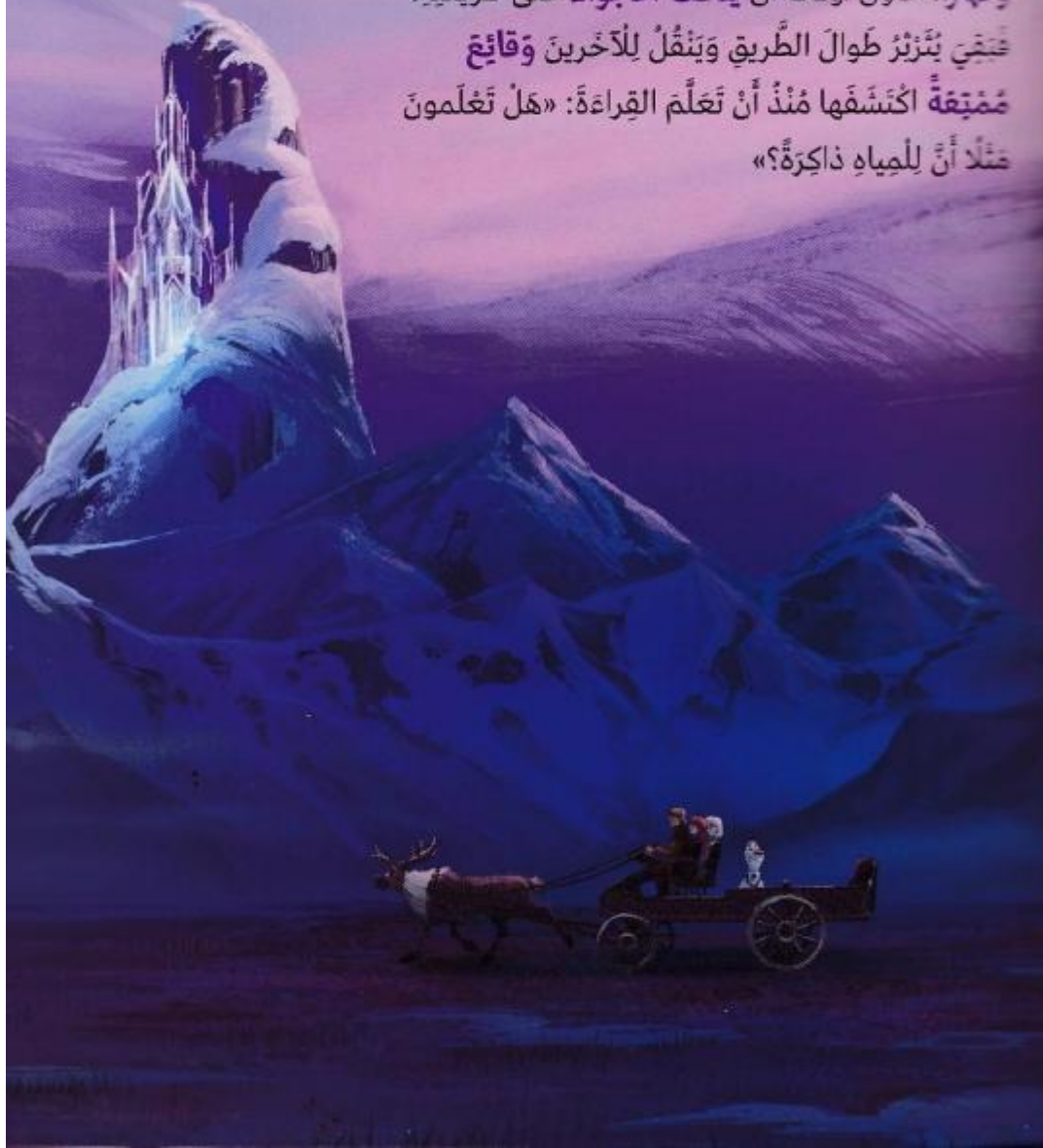


التَّقَتِ الشَّقِيقَتَانِ، وَبَدَا وَاضِحًا لِكِلْتَايَهُمَا أَنَّ  
فِي الْأَمْرِ مُشْكِلَةً. اهْتَرَّتِ الْأَرْضُ وَدَفَعَتْ  
الرِّيحُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ نَحْوَ الْمُشْعَدَرَاتِ.  
عِنْدَمَا أَصْبَحَ الْجَمِيعُ خَارِجَ دَائِرَةِ الْخَطَرِ،  
أُطْلِعَتْ إِلْسَا شَقِيقَتَهَا عَلَى الصَّوْتِ الْغَرِيبِ.  
فَسَأَلَتْ آثَا: «صَوْتُ؟ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ؟  
مَاذَا قَالَ لَكَ؟»






عِنْدَ الْفَجْرِ، غَادَرَتْ إِلْسَا وَآتَا أَرَانْدِيل بِرِفْقَةِ أُولَاف  
وَكْرِيسْتُوف وَسَفِين مُتَّجِهِينَ صَوْبَ السَّمَالِ. تَنَقَّلُوا لَيْلًا  
وَنَهَارًا. حَاوَلَ أُولَاف أَنْ يُلَطِّفَ الْأَجْوَاءَ عَلَى طَرِيقَتِهِ.  
فَتَبَحَّى يَنْزُرُ طَوَالَ الطَّرِيقِ وَيَنْقُلُ لِلْآخَرِينَ وَقَائِعَ  
مُمْتَبَعَةٍ اكْتَسَفَهَا مُنْذُ أَنْ تَعْلَمَ الْقِرَاءَةُ: «كُلُّ تَعْلَمُونَ  
مَثَلًا أَنَّ لِلْمِيَاهِ ذَاكِرَةً؟»



رَدَّتْ إِلْسَا بِأَنَّ الصَّوْتِ لَمْ يُطْلَغْهَا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ، لَكِنَّهُ كَشَفَ لَهَا الْغَابَةَ الْعَجِيبَةَ.  
وَهِيَ تَعْلَمُ الْآنَ أَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْصِدَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.  
اهْتَرَّتِ الْأَرْضُ مُجَدِّدًا، لَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ ظَهَرَ أَفْزَامُ الْجِبَالِ. تَوَجَّهَ جَدِّي بَابَا نَحْوَ  
إِلْسَا مُبَاشَرَةً. قَالَ لَهَا: «هُنَاكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمَاضِي لَيْسَتْ كَمَا تَبْدُو عَلَيْهِ. عِنْدَمَا  
لَا يَكُونُ الْمُسْتَقْبَلُ وَاضِحًا، أَفْضَلُ مَا يُمَكِّنُ فِعْلُهُ هُوَ الْقِيَامُ بِالْخُطْوَةِ الصَّحِيحَةِ.»  
عَلَى إِلْسَا أَنْ تَجِدَ الصَّوْتِ!



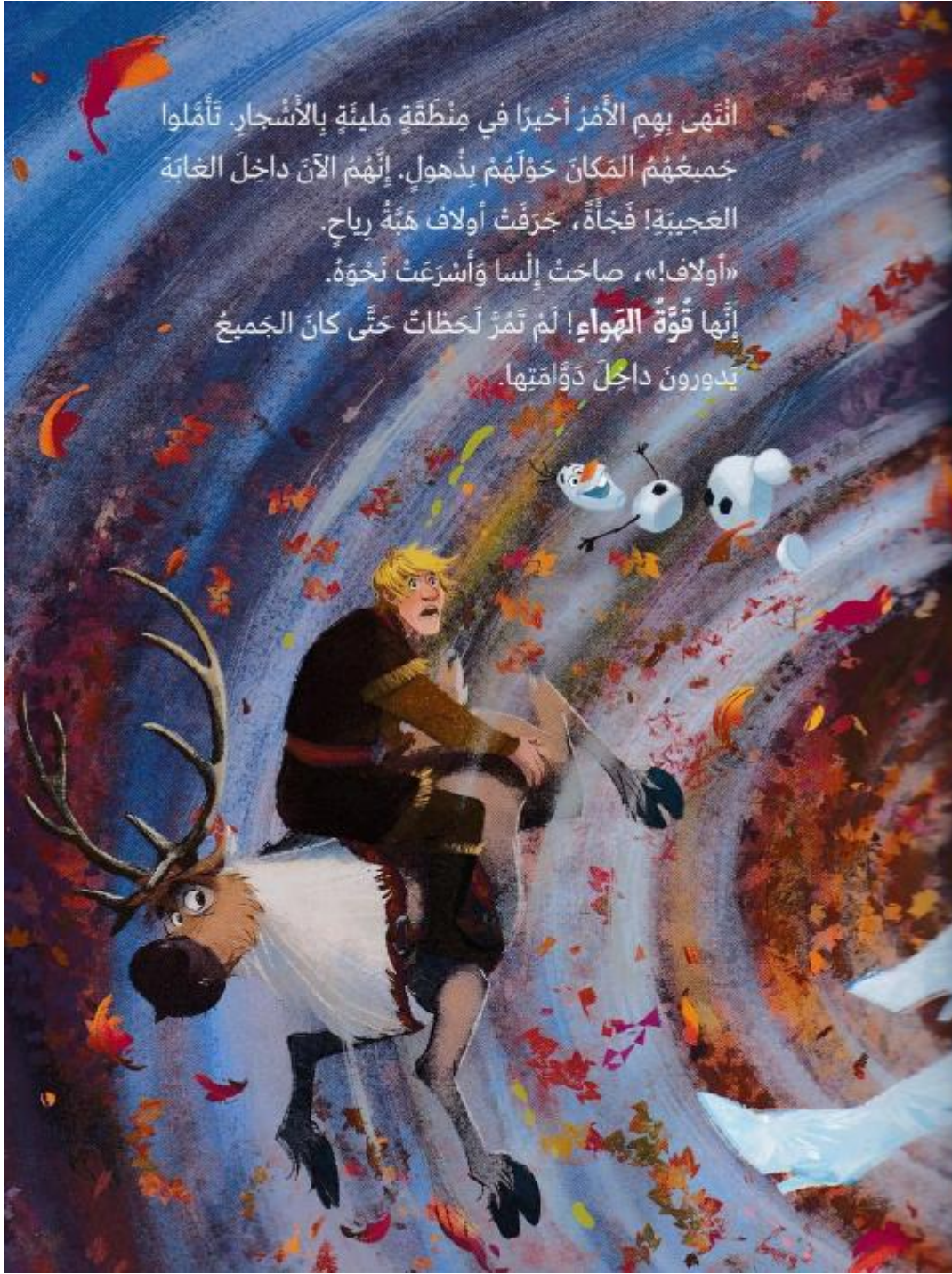


فَإِذَا كَانُوا مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ تَلَّةٍ ضَغِيرَةٍ، سَمِعَتْ إِلسَا  
الصَّوْتَ مُجَدِّدًا. فَطَلَبَتْ مِنْ كَرِيسْتُوفِ أَنْ يُوَقِفَ الْعَرَبَةَ.  
أَمَامَهُمْ، سَطَعَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ كَأَشِقَّةٍ لَهُمْ عَنِ **الْغَابَةِ**  
**الْقَجَبِيَّةِ** وَيَلْقَاهَا ضَبَابٌ كَثِيفٌ. زَكَّضَتْ إِلسَا عَبْرَ الشَّهْلِ،  
وَتَبِعَتْهَا آثَا، لِكَيْتَهُمَا تَوْفَّقَا قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَا الضَّبَابَ.  
«سَنَقُومُ بِذَلِكَ مَعًا، مُوَافَقَةً؟»، قَالَتْ آثَا.  
وَفِي الْحَالِ، بَدَأَ الضَّبَابُ يَنْفَتِحُ أَمَامَهُمَا.

كَانَ كَرِيسْتُوفُ وَأُولَافُ وَسِيفِنُ قَدْ انْصَمَوْا إِلَيْهِمَا، وَوَقَّفَ الْجَمِيعُ  
يَنْظُرُونَ بِدَهَوْلٍ إِلَى أَرْبَعَةِ عَوَامِيدَ صَخْرِيَّةٍ عِمْلَاقِيَّةٍ.  
افْتَرَبَ الْأَصْدِقَاءُ بِنُطْءِ نَحْوِ الْمِسْلَاتِ، لِكِنْ مَا إِنَّ عَبَرُوا الضَّبَابَ  
حَتَّى انْعَلَقَ خَلْفَهُمْ. لَقَدْ اخْتَجَزُوا فِي الدَّاخِلِ.  
وَقَبْلَ أَنْ يَشْعُرُوا حَتَّى بِالْقَلْقِ، أَخَذَ الضَّبَابُ يَدْفَعُهُمْ نَحْوَ الْمَجْهُولِ!



انتهى بهم الأمر أخيرًا في منطقة مليئة بالأشجار. تأملوا  
جميعهم المكان حولهم بذهول. إنهم الآن داخل الغابة  
العجيبة! فجأة، جرفت أولاف مبهة رياح.  
«أولاف!»، صاحت إلسا وأسرعت نحوه.  
إنها قوة الهواء! لم تمر لحظات حتى كان الجميع  
يدورون داخل دوامتها.







فَجَاءَهُ، سَمِعُوا صَاحًا عَالِيًا، وَأَحَاطَتْ بِهِمُ الْغُرْلَانُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ،  
وَخَرَجَ أَشْخَاصٌ مِنْ بَيْنِ الْأَشْجَارِ. إِنَّهُمْ التُّوزْتُولْدَرَا!  
تَنَاوَلْتُ أَنَا سَيْفًا جَلِيدِيًّا مِنْ يَدِ إِحْدَى الْمُنْحَوَاتِ.

«أزمي سلاحك»، صَرَخَتْ سَابَّةٌ مِنَ التُّوزْتُولْدَرَا اسْمُهَا هُونِيمَارِين.  
لَمْ تَمُرَّ ثَوَانٍ قَلِيلَةً حَتَّى ظَهَرَ أَيْضًا جُنُودٌ مِنْ أَرَانْدِيلِ بِثِيَابٍ بَاهِتَةٍ وَمُمَرَّقَةٍ.  
«وَأَنْتِ أَرْمِي سِلَاحَكَ أَيْضًا»، رَدَّ الْمَلَاذِمُ مَاثِيَّاسُ مِنْ جُنُودِ أَرَانْدِيلِ.



أَطْلَقْتُ إِلْسَا تَيَّارًا مِنَ الثَّلْجِ مَلَأَ الدَّوَامَةَ، ثُمَّ فَتَحَتْ ذِرَاعَيْهَا، فَتَطَايَرَ الثَّلْجُ  
فِي كُلِّ مَكَانٍ. تَحَرَّرَ الْجَمِيعُ، وَحَوَّلَهُمْ، انْتَشَرَتْ أَشْكَالٌ جَلِيدِيَّةٌ بَدَتْ كَأَنَّهَا  
لَحَظَاتٌ مِنَ الزَّمَنِ مُجَمَّدَةٌ. «لِلْمِيَاهِ نَازِكَةٌ»، قَالَ أُولَافُ.  
مَشَتْ إِلْسَا وَأَنَا بَيْنَ الْأَشْكَالِ تَتَأَمَّلَانِيهَا، فَلَفَتَتْ نَظْرَهُمَا إِحْدَى الْمُنْحَوَاتِ.  
كَانَ السَّابُّ فِيهَا وَالِدَهُمَا وَكَانَتْ تُنْقِذُهُ فَتَاةٌ تَضَعُ وَشَاحًا يُشْبِهُ وَشَاحَ  
وَالِدَتِهِمَا تَمَاقًا.





اسْتَعَدَّ الْفَرِيقَانِ لِلْهَجُومِ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا أَرَادَ أَنْ يُلْقِيَ الْقَبْضَ  
أَوَّلًا عَلَى الشَّقِيقَتَيْنِ وَأَصْدِقَائِهِمَا. عِنْدَيْهِ، اسْتَحْدَمَتْ إِلْسَا  
قُدْرَاتِهَا وَغَطَّتِ الْأَرْضَ بِقِشْرَةٍ مِنَ الْجَلِيدِ، فَأَنْزَلَتْ النُّورْثُولَدَا  
وَالْأَرَانْدِيلْيُونِ عَلَيْهَا وَسَقَطُوا أَرْضًا.

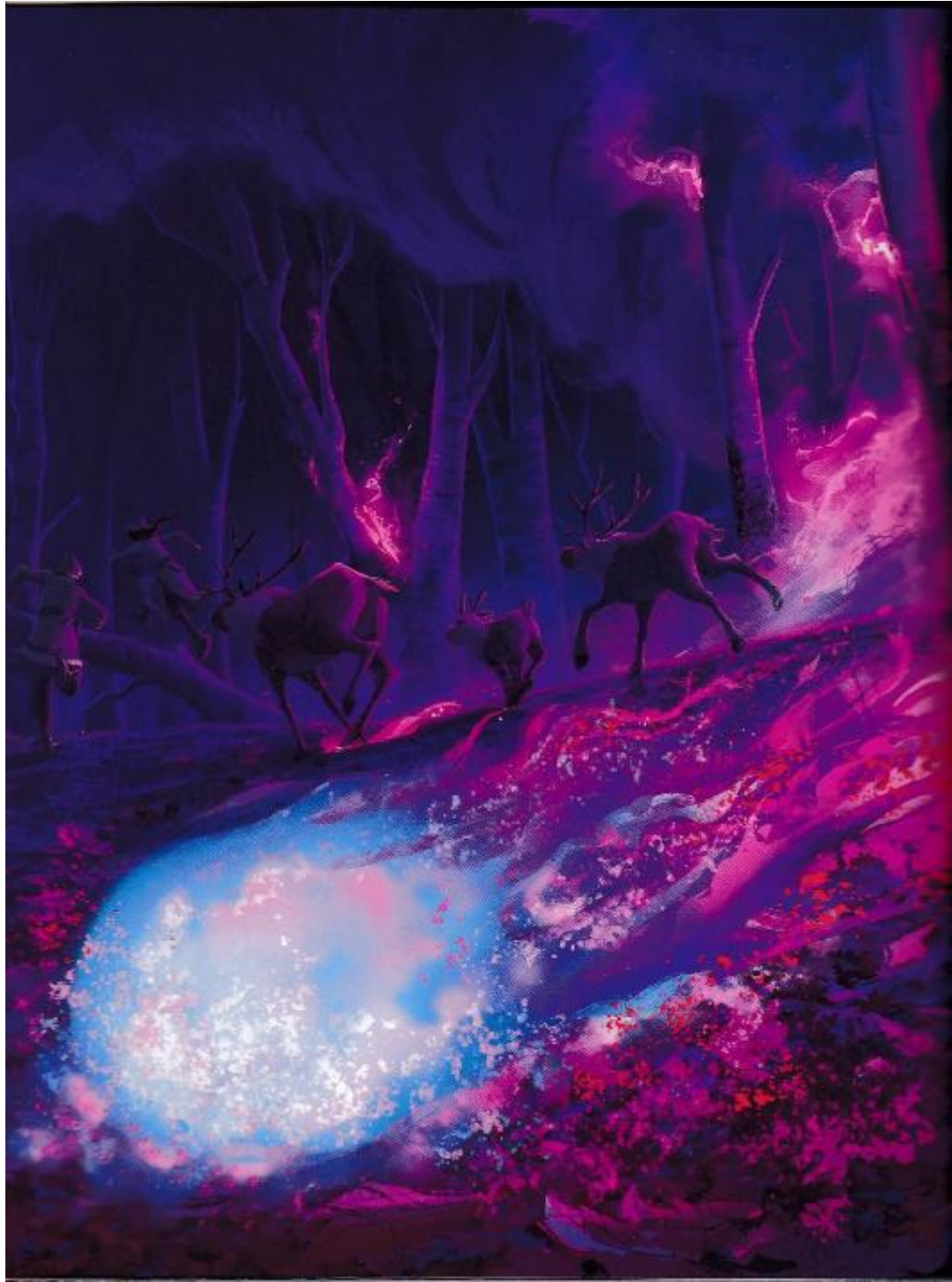


كَانَ أَفْرَادُ التُّورْتُولِدْرَا مُتَسَوِّقِينَ أَيْضًا لِمُقَابَلَةِ أَنَا وَإِلْسَا. تَقَدَّمَتْ هُونِيمَارِين  
مِنَ الشَّقِيقَتَيْنِ وَسَأَلَتْهُمَا عَنِ الْوِشَاحِ الَّذِي كَانَتْ تَحْمِلُهُ أَنَا. فَشَرَحَتْ لَهَا  
أَنَا أَنَّ أَحَدًا مَا أَعْطَى الْوِشَاحَ لِوَالِدِهَا الَّذِي أَغْطَاهُ بِدَوْرِهِ إِلَى وَالِدَتِهَا.  
لَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَذْهِلِ لِلْجَمِيعِ أَنْ تَحْتَفِظَ مَلِكَةُ أَرَانْدِيلِ بِوِشَاحِ تَقْلِيدِي  
خَاصٍّ بِالتُّورْتُولِدْرَا. لَعَلَّ مَا يَجْمَعُ هَذَيْنِ الشَّعْبَيْنِ أَكْثَرِمَا يَفَرِّقُ بَيْنَهُمَا.



عِنْدَمَا وَقَفَ مَاتِيَّاسُ، قَالَتْ لَهُ أَنَا: «يَبْدُو وَجْهَكَ مَأْلُوفًا!»،  
وَأَقْتَرَبَتْ مِنْهُ، فَتَذَكَّرَتْ عَلَى الْفَوْرِ. إِنَّهُ يَظْهَرُ فِي إِحْدَى اللَّوْحَاتِ الْمُعَلَّقَةِ  
فِي الْقَصْرِ. «لَقَدْ كُنْتُ حَارِيسَ وَالِدِنَا الشَّخْصِيَّ!»، قَالَتْ أَنَا بِدَهْشَةٍ.  
فَرَدَّ مَاتِيَّاسُ: «أَنْتُمَا تُشَبِّهَانِ وَالِدَكُمَا تَمَامًا!»





ثُمَّ، وَمِنْ دُونِ أَيِّ إِنْذَارٍ مُسَبِّقٍ، سَطَعَ نَوْرٌ  
مِنْ خَلْفِ شَجَرَةٍ.  
إِنَّهَا قُوَّةُ النَّارِ! لَقَدْ أَشْعَلَتِ النَّارُ فِي كُلِّ  
مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ.

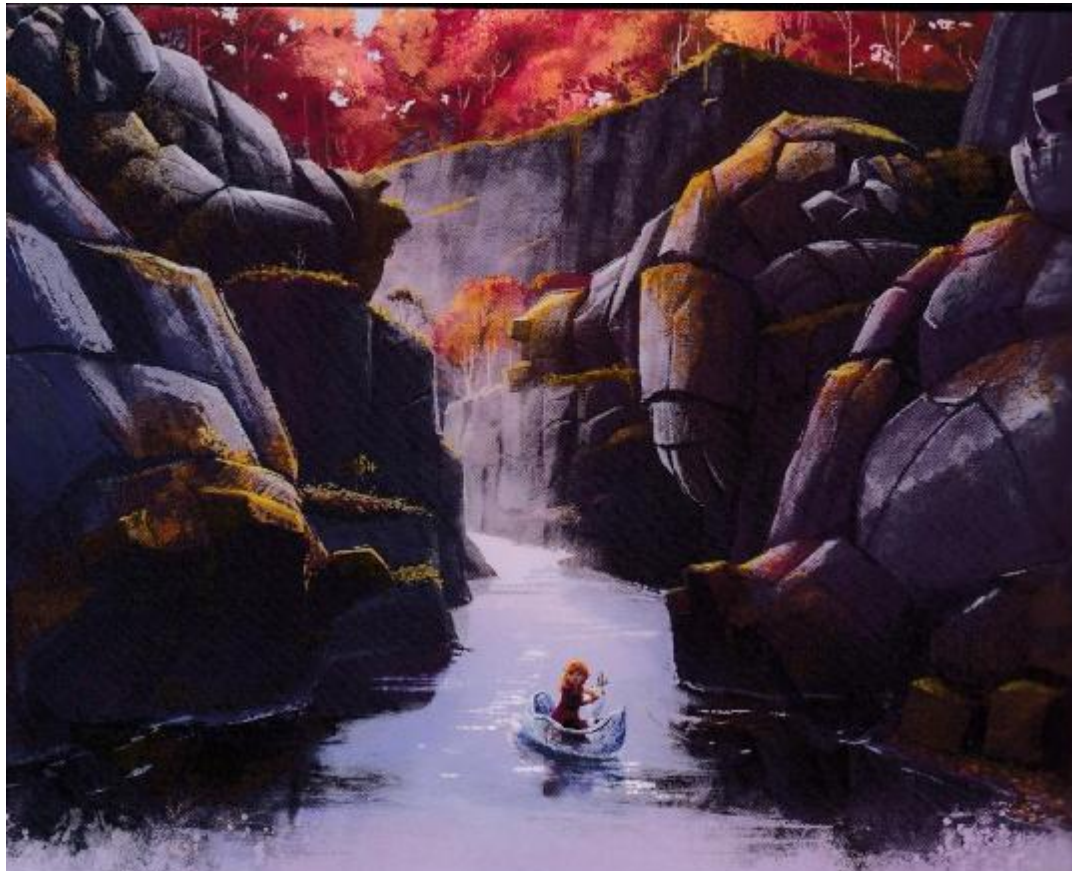
اخْتَبَأَ الْجَمِيعُ، لَكِنَّ إِلْسَا بَقِيَتْ لِتُوَاجِهَهَا.  
دُعِرَتْ غِزْلَانُ النُّورِثُولَدَا وَقَرَّتْ مُسْرِعَةً.  
فَقَفَرَ كْرِيسْتُوفَ عَلَى ظَهْرِ شِفْنٍ وَلَجَقَ بِهَا.  
بَعْدَ لَحْظَاتٍ، اكْتَشَفَتْ إِلْسَا أَنَّ قُوَّةَ النَّارِ هِيَ  
السَّلْمَنْدَرُ صَغِيرٌ كَانَ يَخْتَبِئُ تَحْتَ صَخْرَةٍ نَائِتَةٍ.



مَدَّت يَدَهَا فَصَعِدَ السَّلْمَنْدَرُ إِلَى كَفِّهَا بِحَذَرٍ.  
ابْتَسَمَتْ لَهُ وَرَشَّتْ عَلَيْهِ نُدْفَ الثَّلْجِ.  
فَجْأَةً، سَمِعَتْ إِلْسَا الصَّوْتَ... وَسَمِعَهُ  
السَّلْمَنْدَرُ أَيْضًا! فَالْتَفَتَ الاثْنَانِ إِلَى نَاحِيَةِ  
النَّدَاءِ.

«عَلَيْنَا أَنْ نَنْجُو شِمَالًا»، قَالَتْ إِلْسَا.  
لَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِلْمَضِيِّ قَدَمًا.





فَهَمَّتْ إِلْسَا أَنَّ بَاقِيَ الرَّحْلَةِ سَيَكُونُ أَصْعَبَ مِمَّا سَبَقَ، وَعَرَفَتْ أَنَّ عَلَيْهَا أَنْ  
تُكْمَلَ طَرِيقُهَا بِمُفَرِّدِهَا. فَصَنَعَتْ قَارِبًا مِنَ الْجَلِيدِ وَضَعَتْ فِيهِ أُولَافَ وَأَنَا  
وَأَرْسَلْتُهُمَا بَعِيدًا فِي مَجْرَى نَهَرٍ جافٍّ. حَاوَلْتُ أَنَا أَنْ تَوْقِفَ الْقَارِبَ، لَكِنَّهُ انْزَلَقَ  
بِهِمَا إِلَى مَجْرَى نَهَرٍ يَتَدَفَّقُ بِسُرْعَةٍ، فَأَبْتَعَدَا أَكْثَرَ عَنْ إِلْسَا.  
وَفِيمَا سَقَى الْقَارِبُ طَرِيقَهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَجْرَى، لَمَحْتُ أَنَا عَمَالِقَةَ الْأَرْضِ  
نَائِمِينَ عَلَى طُولِ الصُّفَةِ. بِالرَّغْمِ مِنْ حُطُورَةِ الْمَوْقِفِ، لَمْ تَسْتَطِعْ إِلَّا التَّفَكُّيرَ  
بِالْمَخَاطِرِ الَّتِي تَوَاجَهُهَا إِلْسَا بِدَوْرِهَا.



انْطَلَقْتُ إِلْسَا شِمَالًا. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ابْتِعَادِ كْرِيسْتُوفِ وَشِفِنِ عَنِ الْمُحَيِّمِ،  
عَلِمَ كُلُّ مَنْ أَنَا وَأُولَافُ أَنَّ عَلَيْهِمَا اللَّحَاقَ قُوْرًا بِهِمَا.  
كَانَ الثَّلَاثَةُ قَدْ بَدَؤُوا بِشُعْرُونِ كَأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ مُنْذُ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ جِدًّا، حِينَ  
اسْتَوْقَفَهُمْ مَنَظَرٌ مُزَعِجٌ: حُطَامٌ سَفِينَةٍ مِنْ أَرَانْدِيلٍ. عِنْدَمَا اقْتَرَبُوا مِنْهَا، لَاحَظْتُ  
إِلْسَا وَأَنَا أَنَّهَا سَفِينَتُهُمَا وَالِدَيْهِمَا! فِي الدَّاخِلِ، عَثَرْتُ أَنَا عَلَى خَرِيطَةٍ، وَعَلَيْهَا حُدِّدَ  
مَوْقِعُ أَهْتُوْهَالَانِ، النَّهْرِ الَّذِي كَانَتْ تُخْبِرُهُمَا عَنْهُ وَالِدَتُهُمَا فِي تَهْوِيدَتِهَا.



كَانَتْ إلسا قَدْ بَلَغَتْ «الْبَحْرَ الْمُظْلِمَ»، لَكِنَّ أَمْوَاجَهُ الشَّيْطَانِيَّةَ كَادَتْ أَنْ تَجْعَلَ  
عُبُورَهَا أَمْرًا مُسْتَحِيلًا. بَقِيَتْ إلسا عَلَى تَضَمِيمِهَا، لَكِنَّ الْبَحْرَ رَاحَ يَذْفُقُهَا  
إِلَى الْخَلْفِ، إِلَى أَنْ سَحَبَتْهَا إِلَى أَعْمَاقِهِ!  
وَعِنْدَمَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَبْلُغَ السَّطْحَ مُجَدِّدًا، صَنَعَتْ مُنْزَلًا مِنَ الْجَلِيدِ.  
لَكِنَّ الْأَمْوَاجَ حَطَّمَتْهُ فَغَاصَتْ إلسا مُجَدِّدًا إِلَى الْأَعْمَاقِ وَلَمْ تَنْتَبِهْ لِلْمَخْلُوقِ  
الْعَمَلَقِ الْوَاقِفِ خَلْفَهَا يُرَاقِبُهَا.

كَانَ هَذَا الطَّيْفُ بِشَكْلِ جِصَانٍ هُوَ قُوَّةُ الْمَاءِ!  
هَجَمَ الْجِصَانُ عَلَى إلسا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، لَكِنَّهَا لَمْ  
تُسْتَسْلِمَ. وَلَمَّا اسْتَجَمَعَتْ قُدْرَاتِهَا، صَنَعَتْ لِجَانِبِهَا  
مِنَ الْجَلِيدِ، وَاسْتَطَاعَتْ أَنْ تَرْبِطَهُ حَوْلَ رَقَبَتِهَا  
الْجِصَانِ. فِي نِهَائِيَةِ الْمَقَاطِفِ، خَضَعَتْ قُوَّةُ الْمَاءِ  
لِإلسا، وَانْطَلَقَتِ الْأُنْتَانِ مَعًا إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ  
مِنَ «الْبَحْرِ الْمُظْلِمِ».





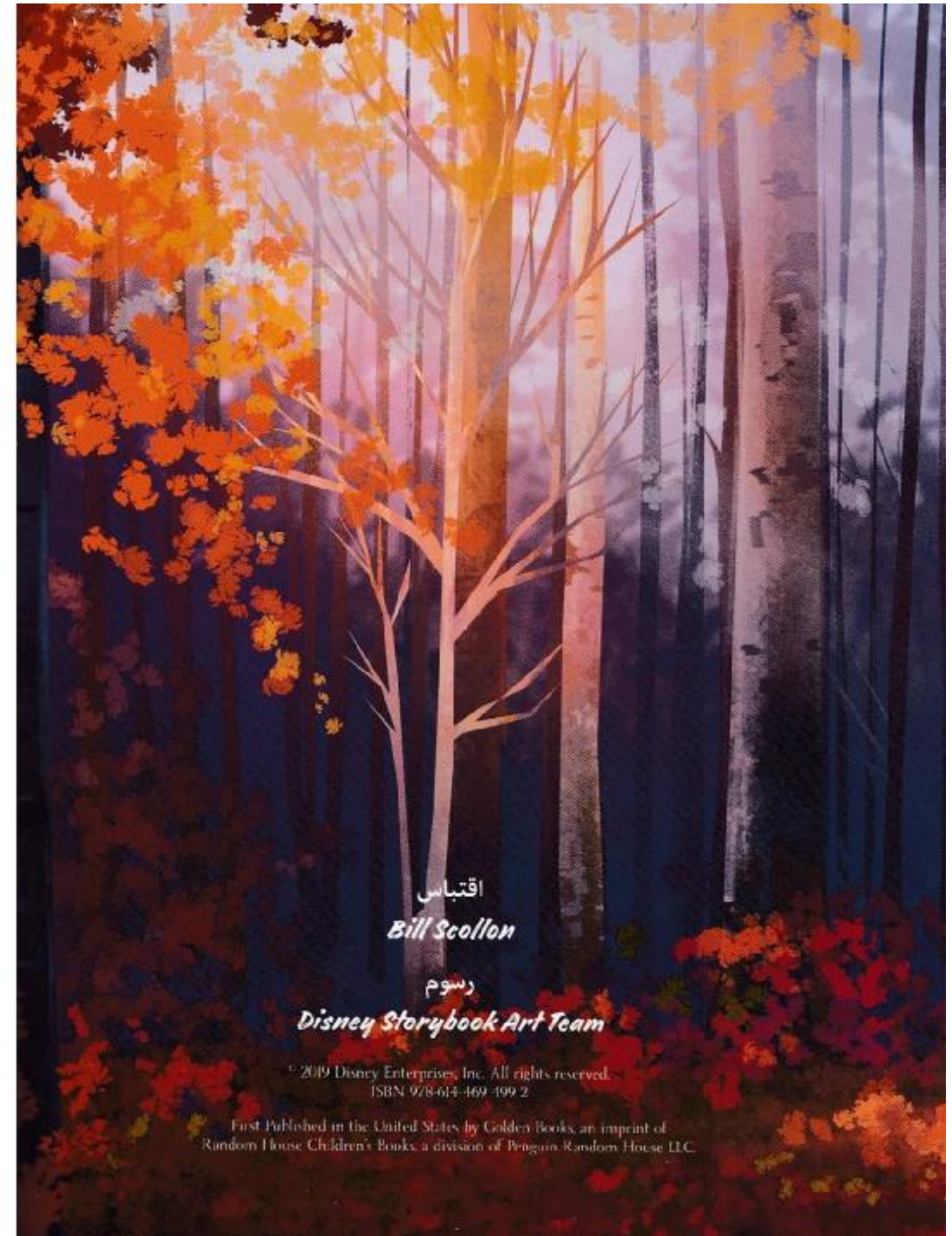
أخيراً، بلغت إلسا أهتوها لان - وصلت إلى الصوت الذي كان يُناديها.  
هنا، وجدت الأجوبة على أسئلتها كلها، تماماً كما في تهويده أمها. لقد  
فهمت أخيراً حقيقة قدراتها، والأهم من ذلك كله أنها وجدت السلام  
في أعماقها. إنها الآن أكثر من متشوقة لتتشارك هذا السلام مع أختها،  
ومع قوى الطبيعة، وتشره في أرجاء المملكة كلها.



في ذلك الوقت، كانت آنا قد التجأت مع أولاف إلى أحد الكهوف.  
في الداخل، تلالأت غيمة من ندف الثلج، وشكلت منحوتة جليدية.  
كانت تلك إشارة إشارة من إلسا على أنها بأمان. قريباً جداً، ستجتمع  
عائلتهم من جديد.







اقتباس

*Bill Scollon*

رسوم

*Disney Storybook Art Team*

© 2019 Disney Enterprises, Inc. All rights reserved.  
ISBN 978-614-469-499-2

First Published in the United States by Golden Books, an imprint of  
Random House Children's Books, a division of Penguin Random House LLC.



كان يا ما كان ...

Disney  
FROZEN II

صَوْتُ غَامِضٍ يُنَادِي إِلْسَا مَتَنَظِّلِقُ  
بِرِفْقَةِ آتَا وَأُولَاف وَكُريستوف  
وَسَفِينِ إِلَى الغَابَةِ العَجِيبَةِ.  
مَاذَا سَيَكْتَشِفُونَ خَلْفَ الصَّبَابِ  
يَا تُرَى؟ وَهَلْ سَيَفْهَمُونَ مُدْرَاتِ  
إِلْسَا وَيَجِدُونَ اللَّجُوبَةَ عَلَى  
أَسْرَارِ المَاضِي كُلِّهَا؟

هاشيت  
أنطوان  
أطفال

© 2019 Disney Enterprises, Inc.

صدر عن هاشيت أنطوان ش.م.ل.  
ص.ب. 11-0656، رياض الصالح،  
1107 2010 بيروت، لبنان  
info@hachette-antoine.com  
www.hachette-antoine.com  
facebook.com/HachetteAntoine  
twitter.com/NaufalBooks  
طباعة SJDots، بيروت، لبنان